مؤسســات التنشــئه الاجتماعيه-:

اولا:الاســره

وهي عباره عن وحده انتاجيه بيولوجيه تقوم على زواج شخصين يترتب عليه نتاج من الاطفال عند ذلك تتحول الاسره الى وحده اجتماعيه.

فالاسره أ- تؤثر في النمو النفسي السوى وغير السوى للطفل كما انها تؤثر في نموه العقلي ونموه الانفعالي ونموه الاجتماعي . وللاسره تأثير بالغ في عملية التنشئه الاجتماعيه.

ب- ان لكل اسره سلوكها الذي تطبع طفلها عليه بما تنقله اليه من قيم واتجاهات الاان الاسره تتفاوت فيما بينها من حيث المعايير الاجتماعيه كما يلاحظ ان هذه المعايير تختلف في قدرة التزام الاسره او شذوذها في التمسك بها او التزام الطفل بهذه المعايير في بداية حياته...

من خصائــص الاسره المستقره:

-1تشبع حاجات الطفل ومتطالباته وماتتميز به من تجاوب عاطفي تساعد في شخصيته المبكره على اسس سليمه وعلى العكس من ذلك فان الاسره المضطربه تعد مكانا ملائما لكل الانحرافات السلوكيه او الاضطرابات النفسيه .

ثانيـا :المدرسه:

المدرسه هي المؤسسه الاجتماعيه الرسميه التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافه المتطوره وتوفير الظروف المناسبه للنمو جسميا وانفعاليا واجتماعيا فبدخول الفرد المدرسه...

-1يخرج من نطاق العلاقات والتفاعلات البسيطه مع افراد الاسره الى علاقات وتفاعلات اكبر واوسع بين الطفل وزملائه وبينه وبين مدرسيه كما اننا نلاحظ ان الاساليب التي تتبعها الاسره مع الطفل قبل التحاقه بالمدرسه لها اثر كبير في تكيف الطفل في المدرسه وذلك لان الطفل يجد في المدرسه انظمه وقوانين تختلف عما الف في جو الاسره وبذلك يجد نفسه مضطر الى تغيير سلوكه وتعديله.

-2يتضمن النشاط المدرسي اللامنهجي اكساب التلاميذ بعض الاساليب السلوكيه الاجتماعيه

السويه وتعلم بعض المعايير والادوار الاجتماعيه"مثلا الذي يتربى على سلوك خاطئ فان المدرسه تصحح هذاالسلوك."

-3ان المدرس ينقل الى تلاميذه اساليب السلوك الشاذه من انطواء وخجل وعدوانيه وشعور بالتوتر وعدم الاستقرار.كذلك يستطيع المدرس ان يساعد الطفل على التخلص من تلك الاساليب السلوكيه الشاذه ويشبع حاجات الطفل الى التقدير الاجتماعي واعتبار الذات التي لم يتمكن من اشباعها اثناء تواجده مع اسرته.

ثالثا:جماعة الرفاق"الاقران, الاصحاب:"

وهي الجماعه التي تتكون من اصدقاء الطفل الذين يتقاربون في اعمارهم وميولهم وهيواتهم وكذلك فان الطفل عند انضمامه الى جماعات اخرى غير الاسره فانه يقابل نماذج يتخذها مثلا اعلى وبالتالي يمتص ادواتها والصفات المحببه فيها وقد دلت الابحاث على انه كثيرا مايعدل الطفل من القيم والمعايير التي اكتسبها في المنزل تبعا لما تتطلبه جماعة الاقران وهذا يجعل لتوجيه الاباء لاطفالهم فأى اختيار اصدقائهم اهمية خاصه اذ كثيرا ماتؤدي الصداقه الخاطئه الى نوع من الانحراف وغالبا مايجد الطفل في جماعه النظائر والاصدقاء متنفسا لسلوكه العدواني الذي لايستطيع تحقيقه سواء في جو المدرسه ام الاسره . اهمية ارشاد الاطفال على الاصدقاء الصالحين....

رابعا: دور العباده:

يأتي دور العباده في عملية التنشئه الاجتماعيه حيث انها تساعد على ترجمة التعاليم السماويه الى سلوك معياري يطبقه الفرد في حياته وذلك من خلال تسللها الى المواطن الهامه في نفس الشخص مثل الضمير.

اتخاذها اساليب مثل -1 :الترغيب والترهيب 2-توحيد السلوك الاجتماعي للافراد 3-التقريب يبين الطبقات الاجتماعيه.

لاتقتصر دور العباده على المساجد فقط وانما تشمل كل مافيه ذكر وعظه وعبره.

خامسا:وسائل الاعلام:

تؤثر وسائل الاعلام المختلفه من اذاعه وتلفزيون وصحف ومجلات وكتب بما تقدمه من معلومات وحقائق واخبار وافكار في عملية التنشئه الاجتماعيه فوسائل الاعلام تقوم بنشر المعلومات المتنوعه في كافة المجلات والتي تتناسب مع كل الاتجاهات والافكار ,وكذلك اشباع الحاجات النفسيه لدى الفرد مثل الحاجه الى المعرفه والمعلومات والترفيه والتسليه والاخبار والثقافه العامه ودعم الاتجاهات النفسيه وتعزيز القيم والمعتقدات او تعديلها والتوافق مع المواقف والظروف الجديده ويقلل التليفزيون من فروق الطبقه الاجتماعيه في المعلومات العامه والمفردات اللغويه والاطفال الصغار يحصلون على مفردات اكثر من الكبار والتليفزيون عامل اساسي وهام فهو يؤدي الى تحسن في المهاره اللغويه لدى الاطفال والصغار.

ويعد الاعلام سلاح ذو حدين فاذا احسن توجيهه يمكن ان يصبح اداه فعاله في ارساء القواعد الخلقيه والدينيه للمجتمع وتثبيتها واذا اسئ استخدامه فانه يؤدي الى اكتساب العادات السلوكيه السيئه لان الطفل عادة مايقوم بتقليد مايشاهده او يقراه من مسلسلات او كتب او جلات عبر وسائل الاعلام المختلفه.

وبصفه عامه يمكن تلخيص اثر وسائل الاعلام في عملية التنشئه الاجتماعيه فيما يلي:

-1نشر معلومات متنوعه في كافة المجالات تناسب كل الاعمار.

-2اشباع الحاجات النفسيه مثل الحاجه الى المعلومات والتلسيه والترفيه والاخبار و المعلومات والثقافه العامه ودعم الاتجاهات النفسيه وتعزيز القيم والمعتقدات او تعديلها والتوافق مع المواقف الجديده.

سادسا: الثقافه:

هي ذلك الكم الذي يشمل المعارف والمعتقدات والفنون القواعد الاخلاقيه والقوانين والعادات والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد من عادات وتقاليد وقيم واتجاهات ومعتقدات دينيه واجتماعيه وانشطه حركيه تنظم العلاقه بين الافراد والتكنولوجيا وكل ماينشأ عن ذلك من سلوك يشترك فيه افراد المجتمع الواحد ويتعلم الفرد عناصر الثقافه الاجتماعيه المحيطه به اثناء نموه الاجتماعي عن طريق التنشئه الاجتماعيه وتؤثر كل قافه في شخصية افرادها عن طريق المواقف الثقافيه المتعدده

ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر والثقافه لاتؤثر في سلوك الفرد تأثيرا مباشرا فيما توكل في ذلك عددا من الوكالات والمؤسسات الاجتماعيه التي ينتمي اليها مثل الاسره والمدرسه ودور العباده والزملاء والمجتمع بشكل عام.

وهذه النظم مسؤوله عن تكوين شخصيته الاساسيه التوين النفسي الاجتماعي ويرى كاردنر ان هذه النظم تشمل الخبرات وانماط السلوك المتصله بالعنايه بالطفل كالرضاعه والفطام وضبط عمليات الاخراج والتدريب على الاستقلال والتصرف ازاء الانفعالات المتخلفه ومعاملة الكبار والتربيه الجنسيه. "النظم الثقافيه هي كل السلوكيات التي تهتم بتربية الطفل"

ومن خصائص الثقافه ان جميع الثقافات متغيره اذ انها مرتبطه بمفهوم التجديد لانها حصيلة لتراكم الثقافه والتجديد يفهم على انه التغير والاختلاف ونتيجة للعمليات الثقافيه فانه يندرج عاملان هامان تستطيع بواسطتها الثقافه تحقيق غايتها.

اسـاليب التنشئه الاجتماعيه-:

هي الطرق التربويه التي يتخذها الاهل في تربية اولادهم.

-1المسـانده العاطفيـه :تمتاز باقامة علاقات عاطفيه تساعد على النمو السليم لشخصية الطفل ولكن التهديد بالحرمان من قبل الوالدين نحو ابنائهم يساعد على تنشئتهم تنشئه غير سليمه ولقد درس سبتز الاثار التي يعاني منها الطفل نتيجة لحرمانه من السند العاطفي من قبل والديه فقد قارن بين مجموعتين من الاطفال كل منها 45 طفلا وكانت الاولى تحتوي على اطفال نشأوا في ظروف يسودها الحب والقبول والدفـء العاطفي والثانيه كانت تتضمن اطفال من الملاجئ والذين يفقدون تلك العلاقه ,ولقد اظهرت المجموعه الاولى نموا طبيعيا في الاستجابات الانفعاليه والذكاء اما المجموعه الاخرى فقد اظهرت ملامح الانطواء واللامبالاه وانخفاض مستوى الذكاء.

ولاكن يجب ان تقترن المسانده العاطفيه باسلوب ظبط الوالدينحتى لايصل الطفل الى مرحلة عدم احترام القوانين والانظمه.

-2نمط العـداء لدى الوالدين :ان الطريقه التي يتربى بها الطفل في سنواته الاولى والقائمه على اثارة المخاوف وانعدام الامن تؤدي الى تعرض الاطفال الى الاضطرابات النفسيه والتأخر في

نواحي النمو المختلفه واذا كانت مهمة الوالدين عسيره فان الابناء قد يصادفهم سوء الحظ بأب عصابى او ام عصابيه فمضطرب الشخصيه يتساهل حين يجب التشدد ويقسو ويتشدد لاتفه الامور ويكون عقابه اقرب الى الانتقام منه الى الاصلاح وتأديب.

وكلما اتبع الاباء اسلوب العقاب الجسماني"الضرب" كلما كان سلوك الطفل عدواني والهرب من والديه.

-3تذبذب الـوالدين:

يعنى به عدم اتفاق الوالدين على رأي معين او اجازة سلوك الطفل في موقف معين ورفضه في موقف مماثل فيما بعد ممايؤثر على توافق الطفل. ويجب ان يتميز الوالدين بالثبات في معاملة اولادهم حتى لايميلون النالانحراف والسلوك العدواني.

-4الحمـايه الزائدة لدى الوالدين:

ان رعاية الطفل والاهتمام به من الامور الضروريه التي يجب على الوالدين القيام بها ولكن لا ان يصل بها الى درجة الحماية المفرطه, وتأخذ تلك الحماية الابعاد التاليه:

أ- التعلق المكثف بالطفل ب-التدليل جـ-عدم اعطاء الطفل الحريه في استقلالية السلوك.

وهناك نتائج عده تترتب على الحمايه الزائده منها:

أ-عدم القدرة على تحمل المسؤليه في تكوين علاقات مع الاخرين لدى الاطفال الذين تعرضوا للحمايه الزائده.

ب-عدم قدرته على تحمل المسؤوليه.

جـ-يغلب على سلوك الاطفال الذين تعرضو للحمايه الزائده من ابائهم بعض اعراض الاهمال واللامبالاة.

-5تسلـط الوالدين:

والمقصود من ذلك الاسلوب الذي يتبعه الوالدين في فرض الاداب والقواعد التي تتمشى مع مراحل عمر الطفل وذلك بالنهي والتوبيخ.

ومن اهم الاسباب لجوءالاباء الى التسلط.:

أ–امتصاص الاب لمجموعة من القيم والمعايير الصارمه في طفولته مما يضطره الى تطبيقها على اطفاله.

ب–الاب الفاشل الذي يفشل في تحقيق اهدافه يجعل من ابنائه مجالا لطموحه الذي عجز هو عن تحقيقه.

–6اهمـال الوالدين:

اهمال الطفل من قبل والديه يفقده الاحساس بالامن سواء الامن النفسي او الامن المادي.

ومن اشكال الاهتمام .:

أ–عدم انصات الوالدين الى حديث الطفل

ب–واهمال حاجاته الشخصيه

ج–عدم توجيهه ونصحه

و–عدم مكافأته ومدحه في حالة نجاحه

اثر الاهمال على الابناء ..قام سيمو ندرز بدراسة حيث قارن بين مجموعتين تتكون كل منها 31 طفلا المجموعه الاولى من اطفال مهملين والاخرى من اطفال يتمتعون برعاية والديهم وكان متوسط اعمارهم 12 سنه من طلاب المرحله الابتدائيه.

المجموعه الاولى كانو مذبذبين انفعاليا ونتيجة سلوكهم نحو الجنوح والكـــذب والهرب من البيت والرغبه في جذب انتباه الاخرين.

المجموعه الثانيه كان سلوكهم الاجتماعي مقبولا حيث انه يغلب عليه الرغبه في التعاون والامانه وكذلك يمتازون بالاستقرار الانفعالي.

–7نبـذ الطفل انفعاليـا:

أ –على التعرض لنواحي النقص لدى الطفل

ب –مقارنته بالاطفال الاخرين

ت –هجر الطفل وطرده

سبب نبذ الام لطفلها انفعاليا الى الصراعات المستمره مع زوجها اما مرجع ذلك بالنسبه للاب فهو

وجود الاب في اسره غير منسجمه عائليا يسودها الصراع والتقلب الانفعالي.

-8الاعجاب الزائـــد:

حيث يعبر الاباء والامهات بصوره مبالغ فيها عن اعجابهم بالطفل وحبه ومدحه والمباهاه به ولعل من اهم اضرار هذا النمط مايلي.:

أ-شعور الطفل بالغرور الزائد والثقه الزائده في النفس

ب-كثرة مطالب الطفل

ج-تضخيم صورة الطفل عن ذاته

-9الاعتماديــه:

وفيها يتربى الطفل على الاعتمادية على غيره في قضاء حاجاته واشباعها.

-10دفء العلاقة بين الام والطفل:

من الممكن ان تعنى الام بطفلها كثيرا دون ان تقدم اليه الدفء والحراره وهذا البعد الخاص بدفء العلاقه بين الام والطفل او برودتها هو مايتكشف لنا في الوقت الذي تصرفه الام في اللعب مع الطفل او الصلات العاطفيه به.

ولهذا العامل اهمية خاصه في تحديد كيفية ادراك الطفل لافعال الام فالعقاب البدني الذي يقع على الطفل من ام عطوفه حانيه تكون له اثر اجتماعي مرغوب على حين ان مثل هذا العقاب لو وقع من ام تتسم علاقاتها بالطفل بشيء من البرود فقد يؤدي ذلك الى العدوان موجه ضد المجتمع ويتحول الى شخصيه عدوانيه منتقمه من المجتمع في صورة امه.